

The Effectiveness of An Educational Program Based on (Kegen) Strategy to Develop Religious Cognitive Skills Among Islamic Secondary School Students in Tikrit District

Asst. Prof. Marwan Hakam Tawfeeq

Department of Quran Sciences and Islamic Education, College of
Education for Women, Tikrit University
Salahuddin, Iraq

فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية (كيجن) لتنمية المهارات المعرفية الدينية عند طالبات الثانوية الإسلامية في قضاء تكريت

أ. م. مروان حكم توفيق

قسم علوم القرآن والتربية الإسلامية، كلية التربية للبنات، جامعة تكريت
صلاح الدين، العراق

SUBMISSION

التقديم

05/03/2023

ACCEPTED

القبول

09/04/2023

E-PUBLISHED

النشر الإلكتروني

30/08/2023

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 8118-2663

doi <https://doi.org/10.25130/jaa.15.54.3.20>

Vol (15) No (54) June (2023) P (288-304)

ABSTRACT

The current study aims to find out the effectiveness of an educational program based on the (Kegen) strategy for developing religious cognitive skills among female Islamic secondary students in the district of Tikrit. Salah al-Din Governorate, the city center, Tikrit district, the research sample (experimental and control), fifth grade / first semester / for the academic year 2022-2023. It includes religious cognitive skills with mental, personal, social and cultural dimensions. The researcher used statistical methods (T-Test) for two independent samples and the T-Test for two interrelated samples, chi-square (Ka2) for parity of academic achievement for parents of the two research groups, alpha equation - Cronbach to extract stability, Pearson's correlation coefficient for calculating test items, Spearman-Brown equation to correct correlation coefficient. The results of the current research showed that there is a statistically significant difference, the superiority of the experimental group that studied the subject of jurisprudence and its principles over the control group, which studied the same subject according to the usual method, and the existence of a post-test difference in the scale of religious cognitive skills at the level of significance (0.05) on the same group as the test scale Tribal, and the summary of the research at the end of the experiment, the researcher recommended a number of conclusions, recommendations, and proposals, and among those prominent recommendations are:

1. Preparing training programs by the specialized committees of educators and supervisors specialized in the subject of Islamic education in the Ministry of Education, Preparation and Training Division, by setting up knowledge courses and lessons for students in the preparatory stages of the Sunni Endowment Office, so that they learn how to practice life and live it properly, i.e., moderation in all matters of life. From perceptions, approaches and attitudes to a sound intellectual approach and a valid moral and behavioral stance.
2. Building the personality of the Muslim student in order for him to acquire religious knowledge skills that help him reach knowledge of the meaning of the correct life under this true religion.

الملخص

تهدف الدراسة الحالية إلى معرفة فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية (كيجن) لتنمية المهارات المعرفية الدينية عند طالبات الثانوية الإسلامية في قضاء تكريت، ولتحقيق هدف البحث اختار الباحث بصورة قصدية ثانوية عفراء أم المعوذ الإسلامية التابعة إلى دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني في محافظة صلاح الدين مركز المدينة قضاء تكريت عينة البحث (التجريبية والضابطة) الصف الخامس / الفصل الأول / للعام الدراسي ٢٠٢٢-٢٠٢٣. وقد درس الباحث بنفسه المادة الدراسية الفقه وأصوله وأعد اختباراً في مواضيع عديدة من المادة وخصوصاً المواضيع التي ترتبط بحياتنا اليومية وتم بناء مقياس قبلي ويعدّي يشمل المهارات المعرفية الدينية ذات الأبعاد العقلية والشخصية الاجتماعية والثقافية، وقد أستعمل الباحث الوسائل الإحصائية الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين والاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين، مربع كاي (كا ٢) لتكافؤ التحصيل الدراسي للأباء مجموعتي البحث، معادلة ألفا - كرونباخ لاستخراج الثبات، معامل ارتباط بيرسون لحساب فقرات الاختبارات، معادلة سبيرمان - براون لتصحيح معامل الارتباط. وقد أظهرت نتائج البحث الحالي إلى وجود فرق ذي دلالة إحصائية تفوق المجموعة التجريبية التي درست مادة الفقه وأصوله على المجموعة الضابطة والتي درست مادة نفسها وفق الطريقة الاعتيادية ووجود فرق الاختبار البعدي في مقياس المهارات المعرفية الدينية عند مستوى دلالة (٠,٠٥) على نفس المجموعة الاختبار مقياس القبلي، وخالصة البحث في نهاية التجربة أوصى الباحث بعدد من الاستنتاجات والتوصيات والمقترحات ومن تلك التوصيات البارزة هي:

١. إعداد برامج تدريبية من قبل اللجان المختصة من تربويين ومشرّفين مختصين في مادة التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم شعبة الإعداد والتدريب بوضع دورات معرفية ودروس للطلبة في المراحل الإعدادية التابعة لديوان الوقف السني ليتعرفوا على كيفية ممارسة الحياة ومعاشيتها بصورة صحيحة أي الاعتدال في كل أمور الحياة من تصورات ومناهج ومواقف لمنهج فكري سليم وموقف أخلاقي وسلوكي صالح.
٢. بناء شخصية الطالب المسلم لاكتسابه مهارات معرفية دينية تعمل على مساعدته في الوصول إلى معرفة معنى الحياة الصحيحة في ظل هذا الدين الحنيف.

الكلمات المفتاحية

KEYWORDS

Educational Program, Religious Skills, (Kegen) Strategy, Cognitive Skills, Tikrit District

البرنامج التعليمي، المهارات الدينية، إستراتيجية (كيجن)، المهارات المعرفية، قضاء تكريت



Copyright and License: This is an Open-Access article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

الفصل الأول: تعريف البحث:

مشكلة البحث:

بالنظر إلى واقع تدريس مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية في المرحلة الثانوية نرى التركيز على الحفظ والتلقين من قبل الكادر التدريسي في اكتساب المعلومات الدينية أوسع دون النظر إلى الغاية الرئيسية في تنمية مهارة ترسيخ القيم والمعلومات في تفكير الطالب بواقع العملي في الحياة (تعلم الثقافة الدينية) وهي هدف رئيسي في التنظيم والتحليل وتطبيق أدائهم المعرفي (السلوكي) المرتبط في مواقف الحياة اليومية وهي أهداف مهمة للمتعلم إذ أكثر طلبة الدراسات الإسلامية يفتقرون للكثير من المعلومات المرتبط بالشرع كتطبيق أي أداء سلوكي وهذا مستشري في المدارس والمعاهد والكلية الإسلامية لدينا.

إلا أن أغلب مدرسي التربية الإسلامية يعانون في ضعف لبرامج التعلم وطرائق والأساليب الحديثة في تدريس المفاهيم والمهارات المعرفية، في حين أشارت دراسات سابقة إلى وجود خلل في تدريس البرامج التعليمية وتنمية المهارات العقلية (الحديثي، ٢٠٠٤، ص ٨٧)، فالتفكير نشاط هادف للتعلم واكتساب المفاهيم والأفكار والقيم الإيجابية تعلم محتوى أصول الدين الإسلامي، القدرة على التعلم المستمر، ومعالجة وتطبيق المعرفة، والتحليل والعقل، وتقييم واتخاذ قرار بشأن هذا الأمر، وإن العمل على ممارسة مهارات التفكير والتدريب عليها بواسطة أساليب التعليم الحديثة يتطلب التعمق بالقراءة لكل نافع ومفيد، إلا أن الواقع يشير إلى أن الطلاب ما زالوا يتعاضون مع الممارسات التقليدية السائدة في المؤسسات التعليمية التي لم يحاول أحد الخروج عليها (الغريزي، ٢٠٠٧، ص ٢٤)، وللحاجة الماسة في المؤسسات التربوية بتثقيف وكشف النقاب عن وجه المرأة الشرقية بعد تخيير الجهل عليها ولأجل خلق جيل من الإناث صالحات ومتعلمات ومهذبات (محمد وعلي، ٢٠٢٠، ص ٢١٤) ومن خلال اطلاع الباحث على أكثر الدراسات في استراتيجيات التدريس رأى أنها لا تهتم في تنمية المهارات المعرفية اللازمة وبسبب ذلك فكر الباحث إجراء دراسة بشأن هذا الموضوع واستخدم فيها هذا البرنامج التعليمي القائم على إستراتيجية كيجن لأجل أن يساهم في الوصول إلى حل في علاج جوانب المشكلة وللتوصل إلى نتائج إيجابية.

وتتبلور مشكلة البحث في الأسئلة التالية:

١. مدى الضعف الذي يعانون منه الطالبات في المهارات المعرفية الدينية.
٢. عدم كفاية الدراسة المنهجية في اكتساب الطالبات مهارات المعرفية الدينية.
٣. عدم مطالعة الطالبات على الكتب الدينية التي لها صلة بسيرة الحبيب المصطفى (ﷺ) ليكون لهم المثل الأعلى في حياتهم والسير على خطاه.

أهمية البحث:

إن التربية هي أساس صلاح البشرية وفلاحها، فالتربية قوة كبيرة وهائلة، تستطيع أن تزيك النفوس وتنقيها من كل الأفكار الفاسدة، وترشدتها إلى عبادة الله عزوجل في كمال العبادة وبناء اسرة كريمة رشيدة (احمد، ٢٠٢٢، ص ٤٤٨)، وهي قوة تستطيع تنمية الأفراد، وصقل مواهبهم، وشحذ عقولهم وأفكارهم، وتدريب أجسامهم على التقوى، وأنها تستطيع دفع المجتمع إلى العمل والاجتهاد بكافة جوانب الحياة، ودفع أفرادها إلى التماسك والتحاب والتراحم والتكامل بالإضافة ان التربية هي وسيلة لحل مشكلات المجتمع والنهوض بالأفراد والرقى بالأمم (الحيلة، ٢٠١١، ص ٤١).

وأن هذا الاهتمام يولد برامج تعليمية تلي حاجات الطلبة وميولهم في جمع المعلومات والأنشطة اللازمة، وهو يؤدي بالنهاية إلى نجاح الطريقة ومن ثم التوصل إلى الغاية المرجوة من الدرس وإتقان المواضيع، وهي وفق النظام الذي يسير عليه المدرس فيما يليق عليه على الطلبة من خطوات تعليمية ودروس وما يبعثهم إلى مستوى تحصيله من مهارة ونشاط حتى يكتسبوا الخبرة النافعة، والمهارة اللازمة والمعلومات المختلفة، من غير إسراف في الوقت والجهد، وعلى نحو يقرهم من الأغراض السامية التي تسعى إليها التربية (آل ياسين، د. ت، ص ٧٤).

وبين (Rousseau 2005) ان هذه البرامج تعتبر طريقة لكسب المعلومات عن التعلم، إذ يمكنه من التنبؤ بأفكار حديثة في أداء التدريس، وكشف الطريقة لتعلم كيف يشعر ويفكر المعلم للوصول إلى مهارة سلوك دراسي، وعندما يشغل فرد ما وقته للكشف عن ذاته في السلوك والرغبة، هذا يعني ضمناً بأن المعلم له شخصية ذكية في التعليم وهذا معروف بمعيار الأخذ والعطاء (Rousseau, 2005: p 12).

اذ كان رسول الله (ﷺ) معلماً اختاره الله تعالى لتعليم البشرية دين الله وشريعته الخاتمة والخالدة، وليس في الدنيا أعلى على الله تعالى من دين الله (الإسلام) فاختر الله سبحانه وتعالى لنشر تعاليم الإسلام في جميع أحواله أفضل الأنبياء والمرسلين (ﷺ) ليبين للناس ويعلمهم صفاته الحميدة وأخلاقه النبيلة، وليبين ان العبادة ليست انقطاعاً من الدنيا وأهلها بل هي تفاعل مع الدنيا وأهلها وفقاً لمنهج الله تعالى ورفض الرهبانية المبتدعة مثل الصوم الدهر والعزوف عن الزواج بحجة التبتل والاعتكاف، اذ ان الإسلام يرمي لعبادة الله والتي تشرح صدور المؤمنين وتمثل عاقبة حال المتقين فكانت بحق جوهر الرسالات وهدف تشريعاتها (الموحي، ٢٠١٦، ص ٢٣٥).

قال تعالى: ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ ٢٨﴾ وَأَعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّىٰ يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ ٢٩ ﴿ (الحجر: ٩٨-٩٩).

وتتلخص أهمية البحث الحالي بما يأتي:

١. أهمية التربية بوصفها أداة المجتمع في إعداد الفرد وأساس البناء الحضاري في العصر الحديث ومواكبة التطور الحاصل في الحياة بالطريقة السليمة.
٢. أهمية البرامج التعليمية بوصفها أداة في مهارة التدريس وأرث عبر الأجيال ووسيلة للتعبير عن مهاراتهم المعرفية والنفس حركية والوجدانية والانفعالية، بوصفها مخطط تنظيمي، يصيغ كل علم من علوم الحياة والأداة الوحيدة للتفاهم بين المعلم والطالب.
٣. أهمية مادة القرآن الكريم والتربية الإسلامية بوصفه دستور الأرض الذي اقر فيه الشرائع والأحكام المنزل من الله سبحانه وتعالى على خير الخلق أجمعين محمد بن عبد الله (ﷺ) فهو الدين الذي يتسم بالسلام والعدالة والمساواة والتعاون والألفة والمحبة للوصول إلى مرضاة الله تعالى في الدنيا والآخرة.
٤. أهمية المعرفة الدينية لأنها تعمل على زيادة خبرات الطالب، لاكتساب مهارات تعليمية عديدة (خضر، ٢٠٢١: ص ٣٨١) وتوسيع قدراته على الفهم لمعنى الحياة الصحيحة والمستقيمة.
٥. أهمية إستراتيجية كيجن في تحسين مهارات الفهم المعرفي، وتنمية الحصيلة العلمية، وتنمية مهارات الطلبة.
٦. أهمية المرحلة الإعدادية الإسلامية بوصفها المرحلة التي تسهم في إعداد الطالبة إعداداً قوياً ومؤثراً في ان تكون قادراً على التفكير السليم في سلوك أداء الدين في حياتها، لتصبح فيما بعدها مواطناً صالحاً وتساند الرجل في بناء المجتمع المسلم.

ثالثاً: هدف البحث:

يهدف البحث الحالي التعرف على "فاعلية برنامج تعليمي قائم على إستراتيجية كيجن لتنمية المهارات المعرفية الدينية عند طالبات الثانوية الإسلامية في قضاء تكريت".

رابعاً: فرضية البحث:

ولتحقيق هدف البحث وضع الباحث الفرضيات الآتية:

١. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات الاختبار القبلي للمهارات المعرفية الدينية لدى طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط الاختبار القبلي للاختبار المهارات المعرفية الدينية لطالبات المجموعة الضابطة.
٢. لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات الاختبار القبلي للمهارات المعرفية الدينية لدى طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط الاختبار البعدي المهارات المعرفية الدينية لطالبات المجموعة نفسها.

٣. لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة إستراتيجية كيجن والمجموعة الضابطة التي تُدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للمهارات المعرفية الدينية.

خامساً: حدود البحث:

تتألف حدود الدراسة الحالية فيما يأتي:

١. الحد المكاني: ثانوية عفراء أم المعوذ الإسلامية التابعة إلى دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية ديوان الوقف السني في محافظة صلاح الدين مركز مدينة تكريت.
 ٢. المادة الدراسية: الفقه وأصوله.
 ٣. الحد الزمني: العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣) الفصل الأول.
 ٤. المرحلة التعليمية: الخامسة.
 ٥. الجنس: إناث.
 ٦. نوع الثانوية: رسمية (حكومية).
- سادساً: تحديد المصطلحات:
- أولاً: البرنامج:

١. عرفه الصائغ (١٩٨١): بأنه أي فعالية أو نشاط تربوي سواء أكانت هذه الفعالية تتعلق بمقرر أم تتعلق بمنهج مادة دراسية أو برنامج لنشاطات علمية، أو أي عنصر أو مستحدث تربوي آخر قد يشتمل على مجموعة من الأنشطة التربوية (الصائغ، ١٩٨١: ص ١٤).
 ٢. عرفه عمايرة (١٩٩٤): بأنه مادة تعليمية منظمة بطريقة تناسب الطلبة، ومقسمة إلى وحدات صغيرة، كما تحتوي على معلومات مجزأة متسلسلة ومتراصة، وتطرح أسئلة محددة يجيب عنها الطلبة (عمايرة، ١٩٩٤: ص ٤٧).
 ٣. عرفه فخرو (٢٠٠٣): بأنه مجموعة من الجلسات موزعة ضمن دروس معنونة وتختلف هذه الجلسات في محتوياتها وطرق التفاعل ما بين الأفراد وخلالها، وتعالج كل جلسة تنمية مهارة أو أكثر من مهارات التفكير لدى المتدربين ضمن استراتيجيات مخطط لها ويتم اختيارها بما يتلاءم مع أهداف البرنامج (فخرو، ٢٠٠٣: ص ٦٤).
- بعد عرض التعريفات المذكورة آنفاً، يصوغ الباحث تعريفه للبرنامج بأنه:
- التعريف الإجرائي للباحث: تخطيط منظم يحتوي على موضوعات وإجراءات تعليمية مخططة مسبقاً على وفق المهارات التي يعتقد أنها تحقق تنمية المهارات المعرفية الدينية عند طالبات الثانوية الإسلامية التي تم أدائها سابقاً ولاحقاً.

ثانياً: إستراتيجية كيجن:

- عرفه Kagan (2008): هي إستراتيجية تعليمية يتم فيها تجميع الطلاب في مجموعات غير متجانسة بغرض التعلم من بعضهم البعض على تعزيز الطلاب بتعلم سلوكيات وأداء ولغة ومحتوى أكثر بكثير من العمل الجماعي يزيد من مستواهم التحصيلي والتغذية الراجعة (Kagam, 2008: P 10-12).
- التعريف الإجرائي للباحث: مجموعة من الخطوات التدريسية قائمة على التعلم التعاوني لأجل تفاعل أساس المحتوى التعليمي مع مهارات المعرفة للثقافة الدينية بطريقة تدريس تعمل على إتاحة الفرصة للطالبات ترسيخ تلك المعارف، وهي أساسيات الدين الإسلامي المفتقرة لديهم والمرتبطة في حياتهم الشخصية، والعمل على المشاركة الفعالة في اكتساب تلك المعرفة المهارية وزيادة في تحصيلهم بالإضافة إلى زيادة في معلوماتهم السابقة.
- ثالثاً: تنمية:

١. عرفه هادي (١٩٩٠): هي عملية تستهدف الانتقال بالمجتمع من وضعية اجتماعية واقتصادية معينة إلى وضعية أفضل يرغب فيها سكان المجتمع ويسعدون بتحقيقها (هادي، ١٩٩٠: ص ٥٥).

٢. عرفه الراشدان (٢٠٠١): بأنها عملية شاملة ذات أبعاد متعددة تشمل مجمل أطر التغير الشامل (الراشدان، ٢٠٠١: ص ٨١).
٣. عرفه مدبولي (٢٠٠٢): هو التطور والتقدم نحو الأفضل في المستوى التعليمي، ومواكبة التغيرات والتجديدات الحاصلة في المواقف التعليمية (مدبولي، ٢٠٠٢: ص ٨٣).
- التعريف الإجرائي للباحث: هي التقدم والتطور الملحوظ والحاصل في درجات مهارات المعرفة للمجموعة التجريبية الأولى والثانية مقارنة بدرجات مهارات المعرفة في المجموعة الضابطة.
- رابعاً: المهارات:
 ١. عرفها أبو زينة (١٩٨٢): القيام بالعمل بسرعة ودقة وإتقان (أبو زينة، ١٩٨٢: ص ١٨١).
 ٢. عرفها مارتين (Martin, 1991): بأنها القدرات التي تتكامل بالتمرين والممارسة بغض النظر عن المحتوى الخاص الذي يمكن أن توضع فيه للاستخدام (Martin, 1991: p 403).
 ٣. عرفه الشريف (٢٠٠١): بأنها أنماط متوافقة ومنظمة لنشاط جسدي أو عقلي، عادة ما يتضمن عمليات استقبال وعمليات استجابة وقد تكون المهارة حركية أو يدوية أو عقلية أو مصاحباً لشيء آخر ويدل عليه (الشريف، ٢٠٠١: ص ٢٣٧).
 - التعريف الإجرائي للباحث: هي قدرة الباحث ومرشدة الصف على القيام بتعليمهم بشكل جيد والتي تحددها أداة البحث ضمن مجالات برنامج الحياة الذاتية المعرفية والذهنية ومجال تطوير الثقافة الدينية التعليمية للطالبات وتطوير تنفيذ مناهج البرنامج، ورعاية والتعاون مع المجتمع المحيط بهن ضمن البيئة التي يعيشن بها.
 - خامساً: المهارات المعرفية:
 - عرفها عبد القادر (٢٠٢١): بأنها قدرة الفرد فكرياً على استخدام المهارات الخاصة بالعمليات العقلية والنشاط المعرفي مثل التصنيف والتعامل وإدارة الوقت ... الخ مما ينعكس على شخصية الفرد وتكوين اتجاهاته وميوله وخبراته وتقاس بالدرجة التي يحصل عليها الطلبة في الاختبار المعد لتلك المهارات (عبد القادر، ٢٠٢١: ص ٦٥).
 - التعريف الإجرائي للباحث للمهارات المعرفية الدينية: عبارة عن مهارات أساسية في المجتمع الإسلامي يجب على الطالبات اكتسابهن خلال سنوات الدراسة الثانوية من خلالها تتكون للطالبة ثقافة دينية اي إسلامية تستطيع من خلالها بناء شخصيتها والاعتماد على نفسها في الحياة اليومية لتكون قدوة للمجتمع التي تعيش فيه او لغير مجتمع آخر.
 - سادساً: الثانوية الإسلامية:
 ١. عرفها الكبيسي (١٩٨٧): بأنها إحدى المؤسسات في العراق التابعة لوزارة الأوقاف والشؤون الدينية وهي نوع من المدارس التي تركز على المناهج الدراسية للموضوعات الدينية تعمل على تكوين الفرد منذ نشأته عضواً صالحاً سليم الروح والعقل والصحة (الكبيسي، ١٩٨٧: ص ٢٥).
 ٢. عرفها صالح والرشيدي (١٩٩٩): بأنها تنمية جميع الجوانب الشخصية تنمية شاملة متوازنة وفق كتاب الله وسنة رسوله (صالح والرشيدي، ١٩٩٩: ص ١٧).

الفصل الثاني: الخلفية النظرية:

المحور الأول: النظرية المعرفية:

تعدّ النظرية المعرفية أساس عملية التعليم والتعلم، وترتبط بشروط موضوعية وذاتية ضمن سياق عقائدي وثقافي واجتماعي واقتصادي، ويراعى فيها عمر الإنسان وبيئته وميوله (أبو حبادو وآخرون، ١٩٩٧: ص ٢١)، ولا أحد ينكر أهمية المعرفة بالنسبة الى الفرد والمجتمع إذ تعدّ أداة مهمة في تحقيق التقدم والرفق، وخطوة أولى نحو المهارة والاتجاه المرغوب فيهما، ولا يمكن لشخص أن يكتسب مهارة أو أن يكون رأياً بالنسبة إلى الموضوع أو شيء ما من دون أن تكون له معرفة بأصوله النظرية، تحددت غاية المعرفة عند قوله تعالى: ﴿أَقْرَأْ بِأَسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ﴾ (سورة العلق: الآية: ١)، والقراءة أو "المعرفة" باسم الله غايتها الأساسية معرفة الله وشكره، ولقد أشار

القرآن إلى هذه في مواطن عدة في القرآن الكريم: ﴿فَاعْلَمْ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ﴾ (سورة محمد: الآية: ١٩) كذلك عرض تفاصيل هذا الإجمال في مختلف السور والآيات، ومعرفة الله هي معرفة أفعاله وصفاته ومظاهر تدبيره وتصريفه في الخلق والوجود القائم لأن الله تعالى هو بديع الحقائق التي يشير إليها القرآن باسم "كلمات الله"، وأما دور الإنسان فيقف عند قراءة هذه الحقائق، أي شهودها والانتفاع بها دينياً باليقين ودينيّاً بتطوير غايات الحياة ووسائلها، إذ إن الخلاصة النظرية المعرفية تشكل جانباً مهماً من محتوى المنهج فأن بناء المنهج أو تطويره يتأثر بالموقف الذي ينطلق منه فيما يتعلق بالمعرفة من حيث غايتها وطبيعتها وموضوعها ومصادرها وحدودها وعلاقتها بالمنهج وإحلالها فيه. إن طبيعة المعلومات التي يجب أن يعالجها الفرد هي اكتشاف بأن تفكير الطلبة في مستوى المتوسط العمر تعتمد على معالجة المعلومات التي يكتسبها من مواقف في الحياة لكي يعمل على كيفية تصرفه بهذه المعلومات لتحصيل الهدف وهو الغاية المناطة من تلك المواقف (صلاح والرشيدي، ١٩٩٩: ص ١٥٤).

أولاً: سبنسر كيجن وإستراتيجية المنتظمة:

ولد العالم النفسي التنموي جيروم كيجن في ولاية نيوجيرسي في الولايات المتحدة الأمريكية عام ١٩٢٩ أكمل شهادة الماجستير من جامعة هارفارد وأكمل الدكتوراه في جامعة ييل، ثم تجنيده ليكون جزءاً من فريق البحث في مستشفى الجيش الأمريكي خلال الحرب الكورية وبمجرد أن أنهى مدته في مستشفى الجيش الأمريكي، طلب منه الإشراف على مشروع تموله المعاهد القومية للصحة، ثم اختار دراسة عميقة لعلم النفس التربوي وكان اهتمامه بهذا الاختصاص بسبب اندفاعه نحوه للوصول إلى الاعتقاد أن النظم المركبة أو أية فئة عمرية وخاصة عند المراهقين تعتبر سلوكياتهم تنبؤية واسعة وحسب الحالة المزاجية فهماً عميقاً لأنماط سلوكية في الحياة، إذ تلقى من جامعة هارفارد عرضاً للاشتراك في تأسيس أول برنامج للتنمية البشرية، وبمجرد انتقاله إلى هارفارد، بقي كيجن هناك حتى تقاعده، باستثناء مغادرته لفحص الأطفال في سان ماركوس، قام بذلك لمدة عام، من ١٩٧١ حتى ١٩٧٢، ثم عاد إلى هارفارد للعمل كأستاذ حصل على جائزة هوفهايمر من الجمعية الأمريكية للطب النفسي عام ١٩٦٣، وفي عام ١٩٩٥ حصل على جائزة غرانفيل ستانلي هال، جائزة الجمعية الأمريكية للطب النفسي التربوي، تم إدراج العالم كيجن في المركز الثاني والعشرين كأبرز علماء النفس في القرن العشرين، وقد توفي ١٠ مايو عام ٢٠٢١ عن عمر يناهز (٩٢) (kagan, 2003: p 18-22).

ثانياً: دور المعلم في إستراتيجية كيجن:

١. التخطيط السليم لاستغلال النشاطات في الوصول إلى الأهداف التربوية التي تتناسب مع قدرات واحتياجات الطلبة.

٢. توضيح قواعد الإستراتيجية للطلبة.

٣. ترتيب المجموعات وتحديد الأدوار لكل طالب.

٤. تقديم المساعدة والتدخل في الوقت المناسب.

٥. تقويم مدى فعالية الخطوات في تحقيق الأهداف التي رسمها المعلم (نجم الدين، ٢٠١٧: ص ٢٦٢).

ثالثاً: دور الطالب في إستراتيجية كيجن:

١. البحث عن المعلومات والبيانات وتنظيمها.

٢. تنشيط الخبرات السابقة وربطها بالخبرات والمواقف الجديدة.

٣. التفاعل في إطار العمل الجماعي.

٤. ممارسة دور الاستقصاء الذهني الفردي والجماعي.

٥. بذل الجهد في مساعدة الآخرين (نيمان، ٢٠١٢: ص ٥٩).

رابعاً: خطوات تنفيذ إستراتيجية كيجن:

١. خلق جو من روح الفريق في الصف إذ كنت الفائز يعتبر الفريق فائز.

٢. تعليم المهارات الاجتماعية كل درس في الصف.

٣. نمذجة ما يبدو انه من التفاعل المطلوب.
٤. تطوير وتفاعل ونشر للمخططات المهارة الاجتماعية.
٥. أعطاء الطلاب الملاحظات حول ايجابية ما يقومون به فعلياً، وتوضيح باقي التفاعلات والمعلومات المعرفية التي تشهدها الدروس خلال المراحل التعليمية.
٦. التخطيط لمهمة الفريق بحيث لا يجوز لأي طالب في المجموعة ان يفعل هذه المهمة دون الاعتماد على الآخرين في الاتفاق على رأي في السلوك الايجابي (كسناوي، ٢٠١٩: ص ٢٣١).

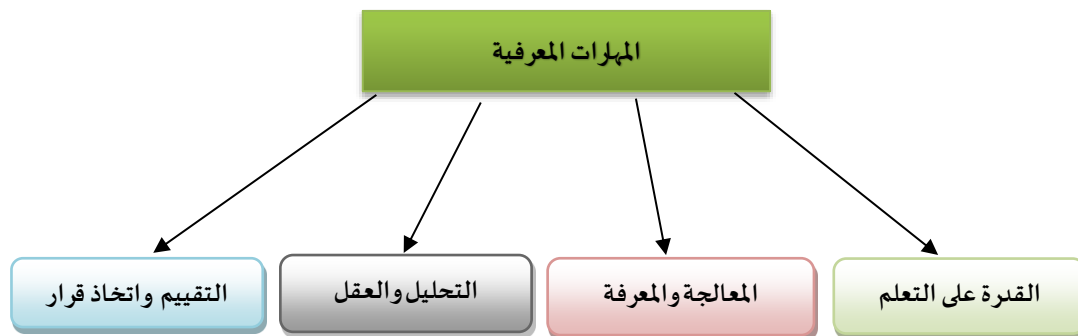
المهارات المعرفية الدينية:

لقد حاول الإنسان منذ قديم الزمان تحسين قدراته المهارية المعرفية الطبيعية بطرق مختلفة، فبدأ باستخدام أصابع اليد للعد واخذ بالتفكير لإعطاء نتيجة، وهذا يتطلب القدرة على إجراء تعميمات من المواقف التي يتم فيها إكتساب نوع معين من المعرفة إلى مواقف أخرى، أما الذكاء الاصطناعي فهو تمكين الأجهزة والآلات من القيام بعمل ما، ويتطلب ذكاء إذا ما قام الإنسان به ليكتسب مهارة من تلك الأجهزة (عبيد، ١٩٩٢: ص ١٠).

وتعد المهارات المعرفية من المهارات الأساسية التي يجب تواجدها لدى الطالب فهي جزء قليل منها مرتبط بالتكوين الجيني عندما كان طفلاً، ومعظمها يكتسب من خلال التعلم خلال السنين الأولى في المدرسة وهذه المهارات تساعد على القدرة على التعلم ومعالجة المعرفة من ناحية ايجابية وسلبية وتحليل تلك المعرفة في العقل وتقييم لاتخاذ الإجراء أو القرار الصائب تؤدي في حينها اكتساب خبرات ومعرفة سليمة في السلوك (عواد، ١٩٩٢: ص ٢٩).

ويرى الباحث ان المهارات المعرفية الدينية تتعدد وتنوع مثال على ذلك الخطابة المرتجلة وتلاوة القرآن الكريم بصوت يؤثر على النفوس كما في بعض القراء المشهورين في التلاوة وفي أداء الصلاة بالطريقة الصحيحة، كذلك مهارة فهم أصول الدين بالسلوك وخاصة من خلال تعايش الفرد في مجتمع يسوده المغريات فعن أنس بن مالك (رضي الله عنه) قال: قال رسول الله (ﷺ) (يَأْتِي عَلَى النَّاسِ زَمَانٌ الصَّابِرُ فِيهِمْ عَلَى دِينِهِ كَالْقَابِضِ عَلَى الْجَمْرِ) (المباركفوري، ٢٠٠٤: ٦/٤٤٥).

وفي الشكل (١) أدناه تبين تصنيفات وتفرعات المهارات المعرفية التي تقتبس منها المهارات المعرفية الدينية والتي يتصف بها الفرد المسلم للوصول إلى القرار الصائب في التعامل وأداء فرائض الله عزوجل.



شكل (١) مخطط توضيحي عن المهارات المعرفية (الجلاد، ٢٠٠٤: ص ١٢٩)

ويرى (Berkley, 2021) ان المهارات المعرفية ترتبط ارتباط وثيق بالخصائص العقلية والخصائص الشخصية والاجتماعية والخصائص الانفعالية وثمة الخصائص الجسمانية (Berkley, 2021: p 115).

ويرى الباحث ان المهارات المعرفية الدينية هي استخلاص للثقافة الإسلامية التي تعتبر نظم ومنهج وقواعد وقيم وتراث إنساني، والفرد المثقف دينياً يستطيع التعامل مع جميع أطياف المجتمع وبصورة صحيحة لمرضاة الله عزوجل.

المحور الثاني: الدراسات السابقة:

تم تصنيف الدراسات السابقة إلى مجموعتين:

المجموعة الأولى: دراسات تناولت إستراتيجية كيجن:

١١	نتائج الدراسة	وجود ارتفاع كبير في التحصيل الرياضي لدى طلاب الصف الخامس الذين تعلموا في تراكيب
١٠	الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي لعينة واحدة (T - test)
٩	أداة البحث	اختبار مستوى التحصيل الفلقي في السجلات الملحظة
٨	التصميم التجريبي	مجموعة تجريبية واحدة
٧	المرحلة الدراسية	الصف الخامس الأساسي
٥	حجم العينة	تكونت عينة الدراسة من (٢٨) طالباً
٤	عنوان الدراسة	أثر التعلم التعاوني باستخدام تراكيب كيجان Kagan على التحصيل الرياضي
٣	مكان إجراء الدراسة	الولايات المتحدة الأمريكية ولاية
١	اسم الباحث وسنة إنجاز الدراسة	Cline, L.M. (2007)
ت	تفاصيل الدراسة	١

١١	نتائج الدراسة	فاعلية تراكيب كيجان Kagan في علاج بعض الأخطاء الإملائية لدى طلاب العينة نفسها
١٠	الوسائل الإحصائية	الاختبار التائي لعينة واحدة (T - test) ، ومعامل تميز الفقرة ومعامل الصعوبة ومعامل تميز الفقرة و معادلة كيودر
٩	أداة البحث	اختباراً قبلي وبعدي
٨	التصميم التجريبي	مجموعة تجريبية واحدة
٧	المرحلة الدراسية	المرحلة الأولى طلاب الدبلوم التربوي
٥	حجم العينة	تكونت عينة الدراسة من (٦٠) طالباً
٤	عنوان الدراسة	فاعلية استخدام تراكيب كيجان Kagan في علاج بعض الأخطاء الإملائية لدى طلاب الدبلوم التربوي بالجامعات العربية المفتوحة
٣	مكان إجراء الدراسة	المملكة العربية السعودية
١	اسم الباحث وسنة إنجاز الدراسة	عبد المنعم (٢٠١٤)
ت	تفاصيل الدراسة	٢

المجموعة الثانية: دراسات تناولت تنمية المهارات المعرفية الدينية:

١١	نتائج الدراسة
١٠	الوسائل الإحصائية
٩	أداة البحث
٨	التصميم التجريبي
٧	المرحلة الدراسية
٥	حجم العينة
٤	عنوان الدراسة
٣	مكان إجراء الدراسة
١	اسم الباحث وسنة إنجاز الدراسة
ت	تفاصيل الدراسة

١	محمد بن عبدالله آل مرعي ٢٠١٧	المملكة العربية السعودية كلية التربية جامعة النجran	مستوى المهارات المعرفية لدى الطالب المعلم بالجامعة في المملكة العربية السعودية	تكونت عينة الدراسة من (١٦٤) طلبة، (٩٥) ذكور في المجموعة التجريبية و(٦٩) إناث في المجموعة الضابطة	المرحلة الرابعة قسم اللغة الانكليزية، رياضيات، تربية خاصة	مجموعة تجريبية ومجموعة ضابطة	اختبار قلم بناءه على أساس نظرية كاتل - هورن يتضمن القدرة اللغوية (اللفظي) يتألف من ٣٠ سؤال أما اختبار القدرة الكمية	الاختبار الثاني (T - Test) لعينتين مستقلتين ومعادلة صعوبة الفقرة ومعادلة التمييز ومتوسط الجسبي ومعامل ارتباط بيرسون ومعادلة سييرمان براون وتحليل التباين الأحادي	وجود علاقتين تنبؤين بين القدرات المهارات المعرفية بين القدرات اللغوية اللفظية والقدرات الكمية بالنسبة للجنس اناث وذكور ومستوى الدراسي بالنسبة للجنسين والعلاقة ايجابية
٢	أ.د. حياة خليل نظر حجي ودامل صبري عبدالعزيز وأ. هادي الحامدي ٢٠١٦	القطر	علاقة اكتساب المهارات المعرفية بالمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الإعاقة البصرية والمبصرين بالمجتمع القطري	تكونت عينة الدراسة من (٩٤) طفلاً وقسم إلى مجموعتين الأولى من ذوي الإعاقة البصرية بلغت (٤٧)، وفي المجموعة الثانية بلغت (٤٧) طفلاً مبصرين	كل مجموعة من الأطفال في روضات ودور الحضنة	مجموعتين من رياض الأطفال ودور الحضنة	مقياس الأريجون للأطفال المكفوفين أو ذوي الإعاقة البصرية	معامل ارتباط بيرسون والدلالة المعنوية لمعامل الارتباط	تناسب طردي ايجابي في اكتساب مهارات المجال المعرفي والاجتماعي لدى العينتين وعلى مستوى دلالة (٠,٠١)

الفصل الثالث: إجراءات البحث:

أولاً: منهج البحث:

تتطلب طبيعة هذا البحث وأهدافه أن يكون بحثاً تجريبياً، وهو الذي يشيع استعماله في الدراسات التي تمثل فيها عملية ضبط المتغيرات بعداً أساسياً، إذ تقع جميع المتغيرات تحت سيطرة الباحث في ظروف يتم تحديدها حتى يتمكن من إيجاد العلاقة بين تلك المتغيرات.

ثانياً: التصميم التجريبي:

يعد التصميم التجريبي الهيكل أو البناء العام للتجربة من أجل فحص فرضيات البحث (مايرز، ١٩٩٠: ص ١٦٤)، ولتحقيق أهداف البحث اختار الباحث إحدى التصميمات التجريبية ذات الضبط الجزئي والملائم لإجراءات البحث وكما موضح في الجدول (١).

جدول (١) التصميم التجريبي للبحث

المجموعة	الاختبار القبلي	المتغير المستقل	المتغير التابع	نوع الاختبار	الاختبار البعدي
التجريبية	اختبار القبلي في تنمية المهارات المعرفية الدينية	برنامج تعليمي مقترح قائم على إستراتيجية كيجن	المهارات المعرفية	اختبار اكتساب المهارات المعرفية الدينية	اختبار البعدي في تنمية المهارات المعرفية الدينية
الضابطة		الطريقة الاعتيادية			

ثالثاً: مجتمع البحث وعينته:

يتمثل مجتمع البحث المدارس الدينية في محافظة صلاح الدين، إذ تم اختيار بشكل قصدي ثانوية عفراء أم المعوذ الإسلامية التابعة إلى دائرة التعليم الديني والدراسات الإسلامية / ديوان الوقف السني في محافظة صلاح الدين مركز المدينة قضاء تكريت، أما عينة البحث تم اختيار الصف الخامس قصدياً لأنه يتألف من شعبتين والذي سيجري عليه التجربة بعد إحصاء عدد الطالبات من الشعبتين، قد اختير في قيد الدراسة شعبة (أ) المجموعة التجريبية والبالغ عددهن (٢٥) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً، أما بالنسبة للمجموعة الضابطة تم اختيار شعبة (ب) والذي يبلغ عددهن (٢٧) طالبة بعد استبعاد الطالبات الراسبات احصائياً وسبب اختيار الباحث الصف الخامس وذلك لديهم اطلاع على الدروس الدينية ولديهم معلومات وافية من الناحية المعرفية والمهارية في الفقه وأصوله.

رابعاً: تكافؤ مجموعتي البحث:

أجرى الباحث تكافؤاً إحصائياً بين مجموعتي البحث في عدد من المتغيرات قبل البدء في التجربة لأجل التأكد من سلامة التجربة وهذه المتغيرات هي ما يأتي:

١. مقياس المهارات الدينية القبلي.
٢. مقياس المصفوفات المتتابعة (رافن Raven) لقياس ذكاء المجموعتين والمقنن على البيئة العراقية.
٣. العمر الزمني للطالبات محسوبةً بالأشهر.
٤. التحصيل الدراسي للآباء.
٥. التحصيل الدراسي للأمهات.

خامساً: أداة البحث:

وفقاً لهدف البحث الحالي يتطلب إعداد أداة لقياس المتغير التابع وهو اختبار المهارات المعرفية الدينية تم تطبيقه على المجموعتين (التجريبية والضابطة) لغرض إجراء المقارنة بين أداء المجموعتين وتضمن اختبار القبلي الأول لمعرفة هل يمتلكن مهارات معرفية تخص أمور الحياة اليومية من ناحية الدينية والثقافية والاجتماعية، والثاني عند إنهاء التجربة في اكتساب المهارات الدينية. وبعدها بأيام جرى اختبار البعدي الثاني لمعرفة مدى تأثير البرنامج القائم على استراتيجية كيجن في امتلاك المهارات المعرفية الدينية والتعرف على مستوى تعلمهن من خطوات البرنامج للدروس التي تشمل مجموعة من المواضيع التي تدرس في مادة الفقه وأصوله.

سادساً: صدق البرنامج التعليمي:

تم عرض البرنامج على عدد من الخبراء والمختصين لإبداء آرائهم حول مدى:

١. مناسبة البرنامج لأهداف البحث.
٢. مناسبة استراتيجية كيجن المتبعة في البرنامج.

٣. مناسبة البرنامج للمرحلة العمرية لعينة البحث.

٤. مناسبة تنظيم المعلومات التي يمتلكها الطالبات (التغذية الراجعة) لمحتوى التعليمي والمعرفي في اكتساب السلوك الصحيح في مواجهة صعوبات الحياة اليومية في الأداء الصحيح على ضوء الشريعة للكتاب والسنة النبوية الشريفة. وفي ضوء آراء الخبراء والمختصين ومقترحاتهم تم إجراء بعض التعديلات الملائمة للمقياس (القبلي والبعدي) واختبار اكتساب المهارات المعرفية الدينية.

سابعاً: التطبيق على عينة استطلاعية:

بسبب عدم وجود مجتمع بحث للعينة تم تطبيق الاختبار على عينة استطلاعية في هذه الطريقة إذ يختار الباحث العينة بشكل عشوائي للطالبات كلهم في الصف الخامس للمدرسة الإسلامية، حيث إن جميع الأفراد في مجتمع البحث متساوون، فيقوم باستخدام جداول أعداد عشوائية (يقوم بترقيم أفراد مجتمع الدراسة، ثم يختار أرقام بشكل عشوائي، حتى يصل إلى حجم العينة المطلوبة والتي بلغت (٣٠ طالبة)، ففي هذه الحالة استخدام أسلوب القرعة من العينة نفسها للشعبتين للتأكد من وضوح فقرات المقياس والاختبار للاكتساب المهارات ووضوح تعليمات الإجابة عنه، كما تم تحديد الوقت المستغرق لإتمام الإجابة عنه فكان محصوفاً ما بين (١٨.٢١-٤٤.٣٢) دقيقة، وبذلك يكون مدى الوقت الحسابي المستغرق للإجابة (٢٦.١١) دقيقة. ثامناً: الصيغة النهائية للاختبار:

بعد أن تم التحقق من صدق الاختبار، وثبات فقراته وتمييزها، أصبح الاختبار جاهزاً بصيغته النهائية، والمكون من أربع مهارات و (٤٠) فقرة. تاسعاً: ثبات الاختبار:

يعد الثبات في صفات الاختبار الجيد ويقصد بالاختبار الثابت هو الاختبار الذي يعطي نتائج متقاربة أو النتائج نفسها إذا طبق أكثر من مرة في ظروف مماثلة، (الدعليج، ٢٠١٠: ص ١١٧)، وتم حساب معامل الثبات باستخدام معادلة ألفا كرونباخ لحساب ثبات فقرات الاختبار، وقد وجد إن معامل الثبات يساوي (٨٤، ٠) ويعد معامل ثبات جيد.

عاشراً: صياغة فقرات المقياس:

قبل شروع الباحث في صياغة فقرات المقياس (الاختبار القبلي والبعدي) اطلع على عدد من بناء مقاييس نحو مهارات معرفية مختلفة في بعض الدراسات السابقة وذلك بهدف الاستفادة منها، فضلاً عن أخذ آراء الخبراء في هذا المجال والأخذ بآراء الخبراء وفي ضوء ذلك عد الباحث مقياس (المهارات المعرفية) نحو مادة الفقه وأصوله بصيغته النهائية وراعى الباحث احتواء المقياس على فقرات إيجابية وسلبية، إذ بلغت (٣٠) فقرة توزعت على وفق أبعاد المقياس المتسمة بالخصائص العقلية والخصائص الشخصية والاجتماعية والخصائص الانفعالية وثمة الخصائص الجسمية (لغة الجسد).

الحادي عشر: مدة التجربة:

إن مدة التجربة كانت واحدة لمجموعي البحث (التجريبية والضابطة) كلتاهما، إذ ابتدأت يوم الثلاثاء المصادف بتاريخ ٢٠٢٢/١٠/١٨ واستمرت مدة أربع عشرة أسبوع وانتهت يوم الثلاثاء المصادف بتاريخ ٢٠٢٣/١/٢٤ كان تطبيق الاختبار البعدي في آخر يوم من التجربة.

الثاني عشر: إجراءات البحث:

يتم عرضاً لأهم الإجراءات التي قام بها الباحث لتنفيذ بحثه والتحقق من فرضياته وتطبيق البرنامج لقياس فاعليته عند عينة الطالبات في الثانوية الإسلامية، وفي ضوء التدريس وفق الخطط التدريسية للبرنامج القائم على استراتيجية كيجن والطريقة التقليدية لطالبات (مجموعي البحث)، بدأ الباحث بتنظيم جدول الدروس في مادة الفقه وأصوله للمجموعتين، إذ تم تدريس المجموعتين في الوقت الزمني ذاته، وتم توفير الأجواء المناسبة للدراسة والإفادة من الوسائل التعليمية المتوفرة في المدرسة الثانوية الإسلامية من بوسترات ولوحات

ونشرات توضيحية التي تفيد العديد من المواد الدراسية وعند البدء بتطبيق التجربة درس الباحث المجموعة التجريبية البرنامج التعليمي القائم على خطوات إستراتيجية كيجن، أما المجموعة الضابطة فقد درست بالطريقة الاعتيادية، بحسب الخطط التدريسية اليومية المعدة لذلك.

طبّق الباحث قبل بدء التجربة مقياس الاختبار القبلي وفي نهاية التجربة نفس المقياس البعدي واختبار اكتساب المهارات المعرفية البعدي على طالبات مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، وقام الباحث بالإشراف على عملية تطبيق الاختبارات بمساعدة مدرّسة المادة.

في نهاية التجربة صحّح الباحث إجابات الطالبات مجموعتي البحث، في فقرات الاختبارات المطلوبة وحسب فرضيات البحث وتم الحصول على البيانات لاستخراج النتائج.

الثالث عشر: الوسائل الإحصائية:

استعمل الباحث الوسائل الإحصائية الآتية في إجراءات بحثه، إذ تم تحليل نتائجه على برنامج SPSS:

١. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مستقلتين، استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق

الإحصائية بين مجموعتي البحث استعمل عند التكافؤ في الأعمار محسوبةً بالأشهر.

٢. الاختبار التائي (T-Test) لعينتين مترابطتين، استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالة الفروق الإحصائية بين مجموعة التجريبية والبحث.

٣. اختبار (Chi, Square) مربع كاي، استعمل الباحث هذه الوسيلة لمعرفة دلالات الفروق بين مجموعتي البحث عند التكافؤ الإحصائي في متغيري التحصيل الدراسي للآباء والأمهات.

٤. معادلة ألفا - كرونباخ، استخدم في حساب ثبات أدوات البحث.

٥. معامل ارتباط بيرسون، استعمل هذه الوسيلة لحساب فقرات الاختبار اكتساب المهارات واختبار مقياس المهارات المعرفية.

٦. معادلة سبيرمان - براون، استعملت هذه الوسيلة الإحصائية في تصحيح معامل الارتباط بين جزأي الاختبار (بطرية التجزئة النصفية) وبعد استخراج معامل ارتباط بيرسون.

الفصل الرابع:

المحور الأول: عرض النتائج:

يعرض الباحث نتائجه على وفق ترتيب متغيرات بحثه في العنوان والفرضيات الخاصة به بعد حصوله على درجات طالبات مجموعتي البحث، وكما يأتي:

١. النتائج الخاصة بالفرضية الصفيرية الأولى:

لغرض التحقق من الفرضية الصفيرية الأولى التي تنص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة احصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات الاختبار القبلي للمهارات المعرفية الدينية لدى طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط الاختبار القبلي للاختبار المهارات المعرفية الدينية لطالبات المجموعة الضابطة" قام الباحث بما يأتي:

استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفرق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٢٧.٢٦) بانحراف معياري قدره (٢.٤٣) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٢٣.٤٩) بانحراف معياري قدره (٢.٣١)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٥.٧٧) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠٠) عند درجة حرية (٥٠) في مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك ترفض الفرضية الصفيرية وتقبل الفرضية البديلة، وكما موضح في جدول (٢).

جدول (٢) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتوسطي المجموعتين في الفرضية الأولى

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
				درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية
						الدلالة

التجريبية	٢٥	٢٧.٢٦	٢.٤٣	٥٠	٥.٧٧	٢.٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٢٧	٢٣.٤٩	٢.٣١	٥٠	٥.٧٧	٢.٠٠	دالة احصائياً

٢. النتائج الخاصة بالفرضية الصفريّة الثانية:

لغرض التحقق من الفرضية الصفريّة الثانية والتي تنص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى (٠.٠٥) بين درجات الاختبار القبلي للمهارات المعرفية الدينية لدى طالبات المجموعة التجريبية ومتوسط الاختبار البعدي للمهارات المعرفية الدينية لطالبات المجموعة نفسها" قام الباحث بما يأتي:

استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمعرفة الفروق بين متوسطي درجات مجموعة البحث التجريبية قبل التجربة وبعدها، إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية قبل التجربة يساوي (٢٣.٢٣) بانحراف معياري قدره (٢.٢٧) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية بعد التجربة يساوي (٢٧.٢٦) بانحراف معياري قدره (١.٤٠)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مترابطتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (١٤.٤٤) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠٤) عند درجة حرية (٢٤) في مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة، وكما موضح في جدول (٣).

٣. النتائج الخاصة بالفرضية الصفريّة الثالثة:

لغرض التحقق من الفرضية الصفريّة الثالثة التي تنص على أنه "لا يوجد فرق ذو دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات المجموعة التجريبية التي تدرس بطريقة إستراتيجية كيجن والمجموعة الضابطة التي تُدرس بالطريقة الاعتيادية في الاختبار البعدي للمهارات المعرفية الدينية". قام الباحث بما يأتي:

جدول (٣) نتائج الاختبار التائي لعينتين مترابطتين لمتوسطي المجموعتين في الفرضية الثانية

المجموعات	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي للفروق	الانحراف المعياري للفروق	القيمة التائية والدلالة الإحصائية		
					المحسوبة	الجدولية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
قبلي	٢٣.٢٣	٢.٢٧	٤.٠٣	١.٤٠	١٤.٤٤	٢.٠٦٤	دالة احصائياً
بعدي	٢٧.٢٦	١.٤٢					

استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمعرفة الفروق بين مجموعتي البحث التجريبية والضابطة، إذ تبين أن المتوسط الحسابي للمجموعة التجريبية يساوي (٦٦.٢١) بانحراف معياري قدره (٣.٠٣) في حين أن المتوسط الحسابي للمجموعة الضابطة يساوي (٦٢.٤٦) بانحراف معياري قدره (٤.٣٥)، وبعد استعمال الاختبار التائي لعينتين مستقلتين تبين أن القيمة التائية المحسوبة (٣.٥٥) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية والبالغة (٢.٠٠) عند درجة حرية (٥٠) في مستوى دلالة (٠.٠٥)، وبذلك ترفض الفرضية الصفريّة وتقبل الفرضية البديلة، وكما موضح في جدول (٤).

جدول (٤) نتائج الاختبار التائي لعينتين مستقلتين لمتوسطي المجموعتين في الفرضية الثالثة

المجموعات	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	القيمة التائية والدلالة الإحصائية			
				درجة الحرية	المحسوبة	الجدولية	الدلالة عند مستوى (٠.٠٥)
التجريبية	٢٥	٦٦.٢١	٣.٠٣	٥٠	٣.٥٥	٢.٠٠	دالة احصائياً
الضابطة	٢٧	٦٢.٤٦	٤.٣٥				

ثانياً: تفسير النتائج:

يشير الجدول (٤) إلى تفوق طالبات المجموعة التجريبية على طالبات المجموعة الضابطة في الاختبار البعدي لاكتساب المهارات بالإضافة وإنّ هذا التفوق حسب رأي الباحث يتناول أسباب عديدة وهي ما يأتي:

١. إن استخدام إستراتيجية كيجن كإستراتيجية من الاستراتيجيات النظرية المعرفية اذ ساعدت طالبات المجموعة التجريبية على تنظيم معارفهن ومفاهيمهن وزادت من قابلياتهن على المناقشة والحوار وعلى مواجهة الحياة بالشكل الصحيح وفهمها، ومكنتهن من التعبير عن آرائهن في المواقف الصعبة وكيفية علاج تلك المواقف في كل مجال من الناحية الشرعية.

٢. اتفقت النتيجة التي توصل إليها الباحث في الدراسة الحالية مع نتائج الدراسات السابقة التي توصلت بها بالنسبة للمتغير المستقل والمتغير التابع في تفوق المجموعة التجريبية التي اعتمدت برنامج قائم على استراتيجية كيجن وكذلك في تنمية المهارات المعرفية لعينة البحث.

المحور الثاني: الاستنتاجات:

ويرى الباحث أنَّ الاستنتاجات في البحث تعود إلى ما يأتي:

١. منحت استراتيجية كيجن طالبات المجموعة التجريبية فرصة للاطلاع على المواضيع الفقهية التي تتفاعل مع الحياة اليومية وخصوصاً في ظل عصر التكنولوجيا الحديث والتي يتعايشن معه اذ مكّنه من الاستفادة من خبرات البرنامج التعليمي وخبراتهم السابقة في الوصول الى معرفة جديدة في السلوك والتصرف والأداء الصحيح في ضوء كتاب الله عزوجل وسنة رسوله (ﷺ)، كما تم البحث عن التساؤلات الغامضة في المواقف الغريبة في هذا المجتمع ومحاولة الوصول الى إجابات وحلول صائبة.

٢. يحظى الإناث لدى عينة البحث المجموعة التجريبية بتعلم على برنامج قائم على إستراتيجية كيجن اذ إنهن اكتسبن مهارات معرفية ذات قدرات إدراكية حسية وحركية.

٣. التمس الباحث ان الطالبات الثانوية الإسلامية أكثر تحسناً في معوقات وصعوبات الحياة وذلك بسبب تحديات وضغوط نفسية متنوعة تؤدي إلى انغلاق في المجتمع الذي تواجهه من ناحية السلوك الفردي.

التوصيات:

في ضوء نتائج البحث التي توصل بها الباحث يوصي بما يأتي:

١. إعداد برامج تدريبية من قبل اللجان المختصة من تربويين ومشرفين مختصين في مادة التربية الإسلامية في وزارة التربية والتعليم شعبة الإعداد والتدريب بوضع دورات معرفية ودروس للطلبة في المراحل الإعدادية التابعة لديوان الوقف السني ليتعرفوا على كيفية ممارسة الحياة ومعايشتها بصورة صحيحة أي الاعتدال في كل أمور الحياة من تصورات ومناهج ومواقف لمنهج فكري سليم وموقف أخلاقي وسلوكي كما في قوله تعالى: ﴿وَاتَّبِعْ فِيمَا أَمَرَكَ اللَّهُ أَلَا تَرَى أَنَّ الْآخِرَةَ وَلَا تَنْسَ نَصِيبَكَ مِنَ الدُّنْيَا وَأَحْسِنَ كَمَا أَحْسَنَ اللَّهُ إِلَيْكَ وَلَا تَبْغِ الْفَسَادَ فِي الْأَرْضِ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ الْمُفْسِدِينَ ٧٧﴾ (سورة القصص: الآية: ٧٧).

٢. بناء شخصية الطالب المسلم لاكتسابه مهارات معرفية دينية تعمل على مساعدته في الوصول إلى معرفة معنى الحياة الصحيحة في ظل هذا الدين الحنيف.

٣. التأكيد على غرس القيم الحميدة والأفكار المنطقية من خلال الندوات الثقافية والممارسات التدريبية وبرامج توعويه وإرشادية التي تحقق لهم التوافق الجيد في جميع مجالات الحياة.

المقترحات:

استكمالاً لما توصل إليه البحث الحالي وتطويراً له يضع الباحث المقترحات لدراسات لاحقة.

١. إجراء دراسة مماثلة للدراسة الحالية في الكليات الإسلامية الأخرى ولمواد دراسية أخرى مرتبطة بمجالات الحياة وفئات عمرية مختلفة وللجنس ذكور وإناث.

٢. إجراء دراسة مماثلة فاعلية برنامج قائم على إستراتيجية كيجن وتنميته بمتغيرات أخرى لم يتناولها البحث الحالي.

المصادر:

- القرآن الكريم.
- أبو زينة، فريد (١٩٨٢). الرياضيات مناهجها وأصول تدريسيها وتربسيها، ط ١، مكتب الفلاح للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- ابن حمادو، عبد المجيد (١٩٨٧). المجلة التونسية لعلوم التربية، عدد ١٦ مجلة علمية محكمة، تونس.
- احريز، سامي محمد هشام (٢٠٢٢). مهارات حياتية تربوية واجتماعية، ط ١، عدد الصفحات ١٧٣، دار بدائل للنشر والتوزيع، الاسكندرية، مصر.
- احمد، زكي يحيى (٢٠٢٢). اللباس والزينة لدى الاتجاهات الاسلامية المعاصرة: الحجاب والنقاب انموذجا - دراسة فقهية معاصرة، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد (١٤) العدد (٤٩) القسم الثالث اذار، مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الآداب / جامعة تكريت، العراق.
- آل مرعي، محمد بن عبد الله (٢٠١٧). مستوى المهارات المعرفية لدى الطالب المعلم بالجامعة في المملكة العربية السعودية، مجلة كلية التربية، جامعة عين شمس، العدد الواحد وأربعون، الجزء الثاني الصفحات (ص ١٨١-٢٢١)، القاهرة، مصر.
- آل ياسين، محمد حسن (د.ت). مبادئ في طرق التدريس العامة، ط ٢، المطبعة العصرية للطباعة والنشر، (صيدا)، لبنان.
- الجلاد، ماجد زكي. تدريس التربية الإسلامية الأسس النظرية والأساليب العملية، ط ١، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، عمان، الأردن، ١٤٢٥ هـ، ٢٠٠٤ م.
- الحجي، حياة خليل نظر وأمل صبري عبد العزيز وهادي الحامدي (٢٠١٦). علاقة اكتساب المهارات المعرفية بالمهارات الاجتماعية للأطفال ذوي الاعاقة البصرية والمبصرين بالمجتمع القطري، مجلة التربية الخاصة والتأهيل، المجلد (٣) العدد (١١)، الجزء الأول الصفحات (٣١١-٣٤٢)، دولة قطر.
- الحديثي، إحسان عمر محمد سعيد (٢٠٠٤). بناء برنامج لمادة طرائق تدريس القرآن الكريم والتربية الإسلامية في ضوء حاجات المدرسين إليها اطروحة دكتوراه (غير منشورة)، كلية التربية، ابن رشد، جامعة بغداد، العراق.
- الحيلة، محمد محمود (٢٠١١). طرائق التدريس، واستراتيجياته، ط ١، دار الكتاب الجامعي، العين - الإمارات العربية المتحدة.
- خضر، سناء كنعان (٢٠٢١). أثر الطريقة الاثرانية في تحصيل وتنمية التفكير الاستدلالي لطالبات الصف الرابع الاعدادي عند تدريس مادة التاريخ، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد (١٣) العدد (٤٤) القسم الثاني كانون الثاني، مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الآداب / جامعة تكريت، العراق.
- الخليلي، أمل عبد السلام (٢٠٠٥). الطفل، ومهارات التفكير، ط ١، دار صفاء للنشر، والتوزيع، عمان.
- الدعيلج، إبراهيم بن عبد العزيز (٢٠١٠). مناهج وطرق البحث العلمي، ط ١، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.
- الراشدان، عبد الله زاهي (٢٠٠١). اقتصاديات التعليم، ط ١، دار وائل للنشر والتوزيع، عمان - الأردن.
- الشريفي، شوقي السيد (٢٠٠١). معجم مصطلحات العلوم التربوية، ط ١، مكتبة العبيكان، الأردن.
- الصائغ، محمد عبد الله (١٩٨١). تقييم البرامج التربوية في الوطن العربي، المركز الإقليمي للبحوث التربوية، الكويت.
- صلاح والرشيد، سمير يونس احمد، سعد محمد (١٩٩٩). التربية الإسلامية وتدرسي العلوم الشرعية، مكتبة الفلاح، الكويت.
- عبد القادر، سعيد (٢٠٢١). فعالية برنامج تدريبي لتنمية بعض المهارات المعرفية للتلاميذ من ذوي الاعاقة الفكرية الخفيفة، مجلة كلية التربية في الاسماعيلية، مجلد ٤٩ الجزء (٣)، مصر.
- عبد المنعم، خالد عبد العظيم (٢٠١٤). فاعلية استخدام تراكيب كيجان Kagan في علاج بعض الأخطاء الإملائية لدى طلاب الدبلوم التربوي بالجامعات العربية المفتوحة، مجلة دراسات عربية في التربية وعلم نفس، مجلد (٢) العدد (٥١) ص ١٤٩-١٨٢، مصر.
- عبيد، وليم (١٩٩٢). الحاسوب وإمكان تسريع النماء المعرفي بين بياحية وفيجوكسلي، مجلة التربية العربية، مجلد (١٢)، العدد (١)، تونس.
- عمارة، عبد الله (١٩٩٤). أثر برنامج تدريبي في القراءة الصامتة على استيعاب طلبة الصف السادس في مديرية التربية والتعليم للواء ديرعلا، رسالة ماجستير (غير منشورة)، الجامعة الأردنية، الجيبة، الأردن.
- الغريزي، سعدي جاسم عطية (٢٠٠٧). تعليم التفكير مفهومه وتوجيهاته المعاصرة، مطبعة المصطفى، بغداد.
- فخرو، عبد الناصر (٢٠٠٣). فاعلية برنامج مقترح (السهل) في تنمية بعض مهارات التفكير العليا لدى عينة من الطلبة المتفوقين عقلياً وغير المتفوقين، مجلة مركز البحوث التربوية، العدد ٢٤، السنة ١٣، جامعة قطر، قطر.
- الكبيسي، عبد الحافظ عبد محمد (١٩٧٨). منهجنا التربوي، مطبعة الحوادث، العراق.
- الكسناوي، نهاد محمود محمد (٢٠١٩). فاعلية تدريس العلوم باستخدام نماذج كيجان (Kagan) في تنمية التحصيل ومهارات العمل الجماعي لدى طالبات الصف الثاني المتوسط بمدينة مكة المكرمة، مجلة البحث العلمي في التربية دورية علمية شهرية ومحكمة تصدر عن كلية البنات للآداب والعلوم والتربية بجامعة عين شمس، العدد العشرون، ص ٣٠٥-٣٥٠، القاهرة، مصر.
- مايرز، آن (١٩٩٠). علم النفس التجريبي، ترجمة خليل ابراهيم البياتي، دار الحكمة للطباعة والنشر والتوزيع، جامعة بغداد، العراق.
- المباركفوري، ابو العلا محمد بن عبد الرحمن بن عبد الرحيم المتوفي ١٣٥٣ هـ (٢٠٠٤). تحفة الأخواني بشرح جامع الترمذي، تحقيق: محمد عبد الله ومحمد علي، ط ١، (١٠ أجزاء) دار الكتب العلمية، بيروت، لبنان.
- محمد وعلي، ابتسام حمود، رنا فرج (٢٠٢٠). قضايا المرأة الاجتماعية من خلال صحيفة الأخاء الوطني (١٩٣١، ١٩٣٤)، مجلة آداب الفراهيدي، المجلد (١٢) العدد (٤٣) القسم الثالث أيلول، مجلة علمية فصلية محكمة تصدر عن كلية الآداب / جامعة تكريت، العراق.
- مدبولي، محمد عبد الخالق (٢٠٠٢). التنمية المهنية للمعلمين، ط ١، دار الكتاب الجامعي، الإمارات العربية المتحدة، العين.
- الموحي، عبد الرزاق رحيم صلال (٢٠١٦). العبادات في الأديان السماوية (اليهودية، المسيحية، الإسلام)، ط ٤، الناشر دار الصفحات، دبي، الامارات العربية المتحدة.
- نهبان، يحيى محمد، (٢٠١٢ م). الأساليب الحديثة في التعليم والتعلم، (ط ٢)، عمان، دار اليازوري العلمية للنشر والتوزيع.
- نجم الدين، حنان عبد الجليل عبد الغفور (٢٠١٧). أثر استخدام نماذج كيجان (Kagan) على تنمية التحصيل الدراسي والمهارات الاجتماعية في مقرر الدراسات الاجتماعية والوطنية لدى طالبات الصف الأول المتوسط، مجلة الطفولة والتربية الصادرة عن كلية رياض الأطفال في جامعة الإسكندرية المجلد التاسع العدد (٣١)، ص ٢٤٧-٢٩٣، مصر.
- هادي، احمد (١٩٩٠). الإسلام والتنمية، ط ١، دار الحرية للطباعة والنشر، العراق، بغداد.

Resources:

- The Holy Quran.
- Abu Zina, Farid (1982). Mathematics, its curricula and principles of teaching and teaching, 1st Edition, Al-Falah Office for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Ibn Hamadou, Abdul Majeed (1987). Tunisian Journal of Educational Sciences, Issue 16, scientific journal, Tunisia.
- Ahreez, Sami Muhammad Hisham (2022). Educational and social life skills, 1st edition, 173 pages, Dar Badael for publication and distribution, Alexandria, Egypt.
- Ahmed, Zaki Yahya (2022). Dress and Adornment in Contemporary Islamic Attitudes: Hijab and Niqab as a Model - A Contemporary Jurisprudential Study, Al-Farahidi Etiquette Journal, Volume (14), Issue (49), Section Three, March, a quarterly peer-reviewed scientific journal issued by the College of Arts / University of Tikrit, Iraq.
- Al Mari, Muhammad bin Abdullah (2017). The level of cognitive skills of the student teacher at the university in the Kingdom of Saudi Arabia, Journal of the College of Education, Ain Shams University, Issue Forty-One, Part Two, pages (pp. 181-221), Cairo, Egypt.
- Al-Yassin, Muhammad Hassan (Dr. T). Principles in General Teaching Methods, 2nd Edition, Modern Press for Printing and Publishing, (Sidon), Lebanon.
- The executioner, Majid Zaki. Teaching Islamic Education, Theoretical Foundations and Practical Methods, 1st Edition, Dar Al-Masirah for Publishing, Distribution and Printing, Amman, Jordan, 1425 AH, 2004 AD.
- Al-Hajji, Hayat Khalil Nazar, Amal Sabry Abdel Aziz, and Hadi Al-Hamidi (2016). The relationship of acquiring cognitive skills with social skills for children with visual disabilities and sight in Qatari society, Journal of Special Education and Rehabilitation, Volume (3), Issue (11), Part One, pages (311-342), State of Qatar.
- Al-Hadithi, Ihsan Omar Muhammad Saeed (2004). Building a program for the subject of methods of teaching the Holy Qur'an and Islamic education in the light of the teachers' needs for it. PhD thesis (unpublished), College of Education - Ibn Rushd, University of Baghdad, Iraq.
- Al-Hila, Muhammad Mahmoud (2011). Teaching methods and strategies, 1st edition, University Book House, Al Ain - United Arab Emirates.
- Khader, Sana Kanaan (2021). The impact of the enrichment method in the collection and development of deductive reasoning for female students in the fourth preparatory class when teaching history, Al-Farahidi Arts Journal, Volume (13), Issue (44), Section Two, January, a quarterly scientific journal published by the College of Arts / University of Tikrit, Iraq.
- Al Khalili, Amal Abdel Salam (2005). The child, and thinking skills, 1st edition, Dar Safaa for publishing and distribution, Amman.
- Al-Dulajj, Ibrahim bin Abdulaziz (2010). Scientific Research Methods and Methods, 1st Edition, Dar Safaa for Publishing and Distribution, Amman, Jordan.
- Al-Rashdan, Abdullah Zahi (2001). Education Economics, 1st Edition, Dar Wael for Publishing and Distribution, Amman - Jordan.
- Al-Sharifi, Shawqi Al-Sayed (2001). Dictionary of Educational Sciences Terminology, 1st edition, Obeikan Library, Jordan.
- Al-Sayegh, Muhammad Abdullah (1981). Evaluation of Educational Programs in the Arab World, Regional Center for Educational Research, Kuwait.
- Salah and Al-Rashidi, Samir Younes Ahmed, Saad Mohamed (1999). Islamic Education and the Teaching of Sharia Sciences, Al-Falah Library, Kuwait.
- Abdul Qadir, Saeed (2021). The effectiveness of a training program to develop some cognitive skills for students with mild intellectual disabilities, Journal of the College of Education in Ismailia, Volume 49 Part (3), Egypt.
- Abdel Moneim, Khaled Abdel Azim (2014). The effectiveness of using Kagan structures in treating some spelling errors among educational diploma students at Arab Open Universities, Journal of Arab Studies in Education and Psychology, Volume (2), Issue (51), pp. 149-182, Egypt.
- Obeid, William (1992). Computer and the possibility of accelerating cognitive development between Piaget and Vigoxley, Arab Education Journal, Volume (12), No. (1), Tunisia.
- Amayreh, Abdullah (1994). The effect of a training program in silent reading on the comprehension of sixth grade students in the Directorate of Education for Deir Alla District, Master's Thesis (unpublished), University of Jordan, Jubbaiha, Jordan.
- Al-Ghuraity, Saadi Jassim Attia (2007). Teaching thinking, its concept and contemporary trends, Al-Mustafa Press, Baghdad.
- Fakhro, Abdel Nasser (2003). The effectiveness of a proposed program (Al-Sahl) in developing some higher-order thinking skills among a sample of intellectually gifted and non-talented students, Journal of the Educational Research Center, Issue 24, Year 13, Qatar University, Qatar.
- Al-Kubaisi, Abdel-Hafiz Abdel-Mohammed (1978). Our Educational Curriculum, Accident Press, Iraq.

- Al-Kisnawy, Nihad Mahmoud Mohamed (2019). The Effectiveness of Teaching Science Using Kagan Models in Developing Achievement and Teamwork Skills for Second Intermediate Grade Female Students in Makkah Al-Mukarramah, Journal of Scientific Research in Education, a monthly and peer-reviewed scientific periodical published by the Girls' College of Arts, Sciences and Education, Ain Shams University, Issue Twenty, pp. 305-350, Cairo Egypt.
- Myers, Ann (1990). Experimental Psychology, translated by Khalil Ibrahim Al-Bayati, Dar Al-Hikma for printing, publishing and distribution, University of Baghdad, Iraq.
- Mubarakpuri, Abu Al-Ela Muhammad bin Abdul Rahman bin Abdul Rahim, who died in 1353 AH (2004). Tuhfat al-Ahwadhi, explained by Jami` al-Tirmidhi, investigation: Muhammad Abdullah and Muhammad Ali: 1st Edition, (10 parts), Dar al-Kutub al-Ilmiyyah, Beirut, Lebanon.
- Muhammad and Ali, Ibtisam Hammoud, Rana Farag (2020). Women's Social Issues Through the National Brotherhood Newspaper (1931, 1934), Al-Farahidi Etiquette Journal, Volume (12) Issue (43) Section III September, a quarterly scientific journal published by the College of Arts / University of Tikrit, Iraq.
- Madbouly, Mohamed Abdel-Khalek (2002). Professional development for teachers, 1st Edition, University Book House, United Arab Emirates, Al Ain.
- Al-Mohi, Abd Al-Razzaq Rahim Salal (2016). Worship in the monotheistic religions (Judaism, Christianity, Islam), 4th Edition, Published by Dar Al-Sages, Dubai, United Arab Emirates.
- Nabhan, Yahya Muhammad (2012 AD). Modern methods of teaching and learning, (2nd edition). Amman, Al-Yazuri Scientific House for publication and distribution.
- Najm El Din, Hanan Abdel Jalil Abdel Ghafour (2017). The effect of using Kagan models on the development of academic achievement and social skills in the social and national studies course for first-grade female students, Journal of Childhood and Education issued by the Faculty of Kindergarten at Alexandria University, Volume Nine, No. (31), pp. 247-293, Egypt.
- Hadi, Ahmed (1990). Islam and development, 1st edition, Dar Al-Hurriya for printing and publishing, Iraq, Baghdad.
- Berkley. J. Thompson, C.& Williams. J., (2021). Engaging the Faith Community in Designing a Church-Based Mental Health Screening and Linkage to Care Intervention Metropolitan Universities, 1 (32). 104-123.
- Cline. L.M. (2007). Impacts of Kagan Cooperative Learning on the Mathematical Achievement of Fifth-Grade Students. Unpublished PhD Dissertation, University of California.
- Kagan. s & High.J.(2008) "Kagan Structures for English Language Learners" ESL MAGAZIN, PP: 10-12.
- Kagan, J. (2003). "Biology, Context, and Developmental Inquiry". Annual Reviews of Psychology. 54: 1–23.
- Marten Jack, 1991, Confusion psychological skill Training, Journal of counseling, Development, American for counseling Development, vol.68, No.4.
- Rousseau, Paul (2005). Interpersonal Communication Relating to others st. clair College prentice Hall Allyn & Bacon: Canada / Higher Education. p:22.